بسم الله الرحمن الرحيم

الدرس الثالث تفسير (سورة التكوير)

الحمد لله وكفي وصلاه وسلام علي عباده الذين أصطفي اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله وبيدك الخير كله واليك يرجع الأمر كله اللهم صلي علي عبدك ونبيك محمد صلي الله عليه وسلم فى الاولين والاخرين وفى كل وقت وحين أما بعد أخواتنا الكريمات المباركات ربنا يحفظكم ربنا يبارك فيكم يارب وربنا يسددكم وربنا ينفع بيكم ويارب بإذن الله سبحانه وتعالي يعني يستخرج منكم ثمره عظيمه يارب ان شاء الله باذن الله

نستأنف سوره التكوير دلوقتي أنا معايا مفاجأه بقا البشمهندس علي زياده يعني مسئول ماده التربيه بالمصاحبه لدفعه تانيه معايا دلوقتي وأخبار التحدي الكبير الي عملهولكم ايه .؟ أنا سامع انه ماشاء الله عايز ينطلق إنطلاقات تربويه جامده وعشمان فيكم خير مش عارف بقا أنتوا منطلقين ولا الاخبار إيه ياخوانا أنتوا كده بصوا دفعه ثالثه معاها 3 نجوم ماده التربيه بالمصاحبه البشمهندس علي ماده علوم القرآن الشيخ عادل شوشه ماده الحب والحياه دكتور أحمد سعد .. أنا كده اروح بيتنا بقا ياجماعه طلب منكم عمل بطولي يوم عرفه ماشاء الله يام خديجه عملتوا ولامعملتوش ؟ ربنا يحفظكم ويبارك فيكم يارب

عموما شويه كده نشيك ونشوف أنتوا منطلقين معاه ولا الاخبار أيه ؟ ولكن تعالوا إحنا نخلص سوره التكوير بسرعه ياجماعه إن شاء الله بإذن الله جاهزين ننطلق إن شاء الله بإذن الله

بسم الله والصلاه والسلام علي رسول الله ..

النهارده هندخل إضاءات علي الشرح للايات بعد المره الي فاتت مأخذنا مقدمات كثيره للسوره

إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ .. قولنا يعني إيه كورت ضمت بعضها علي بعض فصارت صغيره زي الكره الارضيه كده بقا صلبه ومظلمه وأنطفأ نورها

طيب هتكور ليه ؟ عشان هتلقي فى جهنم هتصبح حجر من أحجار جهنم

يعني الشمس الي درجه حرارتها 15 مليون درجه مئويه دي هتبقي مجرد حجر من أحجار جهنم الشمس قصتها خلصت من بدري أوي أوي ياجماعه

وَإِذَا النُّجُومُ انكَدَرَتْ.. الإنكدار ليه 3 معاني ..

المعني الاول : أظلمت

المعني الثاني : من الكدره الي هو ضد الصفاء الي هي أسودت وأظلمت يبقي إسوداد السماء واللون المرعب للسماء

المعني الثالث : إنكدرت يعني هجمت علي الارض , النجوم والمجرات والافلاك هجمت علي الارض إنكدر القوم علي القوم أي هجموا عليهم فجأه ..

ياجماعه ده هيحصل أمتي قولنا إن فيه قولين ..

إن فيه 3 نفخات ,

نفخه الفزع الي هي النفخه الاولي الي كله بيفزع عندها

بعد كده فيه نفخه الصعق الي كله بيموت عندها

بعد كده فيه نفخه البعث الي كله بيصحي عندها

ففيه قولين إن الايات دي بتحصل فيه مفسرين قالوا عند نفخه الفزع الي هي النفخه الاولي

وفيه مفسرين قالوا عند نفخه البعث الي هي النفخه الثالثه ولعلها عند كلاهما وده الاوفق فى تجميع الايات إنه بيحصل إنقلاب كوني هائل سواء عند نفخه الفزع أو عند نفخه البعث
يبقي فيه حاجه إسمها زمن حدوث الايات , ده غير زمن نزول الايات ياجماعه
زمن نزول الايات سوره التكوير نازله امتي ؟ دي سادس سوره من العشره الاولي يبقي دي فى المرحله السريه دي زمن نزول الايات .. ده غير زمن حدوث الايات
وقولنا زمن حدوث الايات ده لازم بندرسه عند نوعين من الايات
آيات الدار الاخره ..آيات يوم القيامه لان يوم القيامه كبير جدا 50 الف سنه دي أمتي فيه دي فى العرض ولا فى الصراط ولا فى القنطره ولا فى الميزان ولا فى البعث ولا فى الحشر دي أمتي ؟
وقولنا إن الحاجه التانيه الي لازم ندرس فيها زمن حدوث الايات القصص القرآني .. القصه دي غير إنها نزلتت أمتي , حصلت أمتي ؟
يعني قصه المائده والحواريين نزلت مع سوره المائده دي ممكن أخر قصه قرآنيه نزلت أصلا لان سوره المائده أخر سوره طويله نزلت فى القرآن كله فده زمن نزولها
إنما زمن حدوثها دي أمتي فى حياه سيدنا عيسي ؟ أمتي حصل الموقف ده هل فى المرحله السريه بتاع دعوه سيدنا عيسي وهو لسه بيربي ولا فى المرحله الجهريه وهو بيؤذي وبيشتغل ولا حصلت قبل الرفع ولا حصلت أمتي ؟ ماحياه سيدنا عيسى مراحل ولازم نبقي فاهمين فى اي مرحله عشان زي مالبظبط كده سور القرآن السور الي بتتكلم عن السيره النبويه وتوجيهات للنبي عليه الصلاه والسلام نيجي نقول بقا دي نزلت أمتي ؟ ليه ؟ عشان نعرف بقا دي فى المرحله السريه ولا الجهريه ولا الشعب ولا نهايه مكه ولا فى المدينه المنوره ولا دي قبل موت النبي ولا دي بعد عام الوفود ليه بقا ؟ عشان نبقي فاهمين ياإخوانا لازم نربط النص بالواقع عشان نقدر ان احنا نستخرج من النص قمه الفائده باذن الله سبحانه وتعالي
طيب يبقي إذا أحنا ماشيين علي انها عند نفخه الثالثه الي نفخه البعث ده القول الاساسي .. يعني إن أنا أبقي فاهم عليه هذه الايات يبقي كل ده بيحصل فى البعث كل ده تجهيز لمسرح الاحداث كل ده المشهد الي الناس هتبعث عليه كل ده ياجماعه أول دقايق فى يوم القيامه
وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ.. العشار ليها 3 معاني
المعني الاول : الابل الي فى الشهر العاشر يعني دنيا حامل فى دنيا أبل وحوامل فى أبل عطلت بقا يعني أيه .. معدش حد بيبص للاموال والدولارات والذهب البنووك مليانه سبايك ذهب محدش بيفكر يدخل
المعني التاني للعشار .. السحاب المحمل بالمطر يعني إيه السحاب المحمل بالمطر يعني السحاب .... الدنيا تيجي وفجأه كل حاجه يتخسف بها يعني هتبقي صدمه وزلازال نفسي رهيب أكتر ماهي زلازال بدني والناس مستنيه الخير فى قمته فجأه الكرب ينهمر
المعني الثالث للعشار من المعاشره ومن الانس بين الكائنات أن المعاشره هتنتهي تماما سواء بين البشر أو بين حتي الكائنات معدش هيبقي فيه معاشره كل العلاقات البشريه والانس البشري هينهار كل العواطف البشريه هتنهار زي ماقولنا فى أول سوره المعارج (يُبَصَّرُونَهُمْ ۚ يَوَدُّ ٱلْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِى مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍۭ بِبَنِيهِ") وزي ماقولنا فى أول سوره الحج " (يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّآ أَرْضَعَتْ ") الصحوبيه بتنتهي , الانتمه بتنتهي , علاقات الحب بتنتهي , العلاقات الاسريه والزوجيه بتنتهي , النوادي .. كل حاجه والدليل علي كده أن الايه الي بعدها

وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ" العشار عكس الوحوش .. العشار من العشره والانس والوحوش من التوحش والوحشه , الوحشه عكس أيه ؟ العشره . فتخيلوا بقا لما العلاقات البشريه تعطل ,, طيب تعطل دي لما يقولك فيه عطله رسميه يعني الدنيا هتتعطل والاشغال هتتعطل وترجع تشتغل تاني

عطلت العلاقات البشريه هتعطل فتره وبعد كده هترجع تاني بس بقا أيه فى الجنه علاقات الانس هي علاقات الصالحين بس . معدش هيبقي فيه علاقه مابين صالح ومابين فاسد بس ..

وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ.. يعني العشار الي هي الابل قدام الوحوش والوحوش مش بتقرب منها الوحوش نفسها بترتجف من الرعب زي ماقولنا ان الرابط هو عذاب الرعب

وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ.. المعني الاول انها بقت نار ولعت خلاص الاكسجين اتفك من الهيدروجين وكل حاجه ولعت يعني تخيلوا كده كأن البحار والمحيطات بقت مخلوقه من بنزين واتحولت بدل الميه بنزين 81 من حجم الارض بقي حريقه عشان كده ربنا بيقول ماله من دافع مين يقدر يطفئ حريقه ويدفع حريقه فى 81 فى الميه من حجم الكره الارضيه .. مين يقدر يدفع ملائكه السموات وهي نازله تقبض علي البشر مين الي يقدر يدفع زلازل القيامه مين الي يقدر يدفع إنكدار نجوم السماء علي الارض وهجومها علي الارض

المعني التاني وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ.. أي اختلط العذب بالمالح والاختلاط مابين المخلوقات ده من مشاهد القيامه المؤثره أختلاط البحار والمحيطات والانهار , إختلاط الجبال " وتكون الجبال كالهن المنفوش " العهن الي هو الصوف مختلط الالوان طيب كل جبل لون ده معناه ان كل جبال الارض هتتطاير وتتداخل مع بعضها .. يبقي ده بقا أيه إذا البحار سجرت ٬

بعد كده وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ بقا : تخيلوا بقا أيه الزناه مع بعض واحد زاني يلاقي نفسه وسط زناه واحد مجرم يلاقي نفسه وسط المجرمين ده مشهد رعب ياجماعه

الطائع مع الطائعين ده مشهد طمأنه رهيب العاصي هيزداد رعب والطائع هيزداد أمان علي أمان متنسوش الي أنا قلته عن زمن الحدوث غير زمن النزول ..

زمن الحدوث ال 12 مشهد دول بيحصلوا أمتي ؟ ال 12 مشهد دول تلخيض ليوم القيامه ..

"إذا الشمس كورت " ده فى البعث ..

" إذا النجوم إنكدرت " ده فى البعث ..

"إذا النفوس زوجت " ده فى الحشر ..

"الصحف نشرت " ده فى الحشر ..

"السماء كشطت " ده فى الحشر ..

"المؤده سئلت " ده قبل العرض علي طول .. يعني نهايه الحشر وبدايه العرض علي الله يعني الايات دي مختلطه مابين البعث والحشر والعرض علي الله

يعني لازم نفهم ياجماعه إنها مش مرحله واحده لازم نفهم أن يوم القيامه ده مراحل وإن الايات الي بنتكلم عنها دي دلوقتي دي بتوصفلك ملخص ليوم الدين بعث وحشر وعرض علي الله سبحانه وتعالي

" وَإِذَا الْمَوْؤُودَةُ سُئِلَتْ بِأَيِّ ذَنبٍ قُتِلَتْ" يعني الايه دي لانسي برنارد شو لما كنت بقرأ بقا وهو متأثر بيها جدا وهو متأثر بمعني العداله فى الايات القرآنيه .. يعني المؤده هتسأل يوم القيامه بأي ذنب قتلت أمال بقا المجرمين هيتعملهم محاكمه شكلها أيه ؟ يعني سبحان الله الي بيقرأ القرآن بينبهر ولكن بيقول همشي مع دول المسلمين بقا يعني صوره المسلمين عند الغرب صوره بشعه ياخوانا صوره بشعه فى التخلف والتفرق وعدم الحضاريه وعدم الاخلاق شوفوا واحد زي ده عالم من أعلام الغرب مبهور

بالاسلام ولكن يقولك لا ياعم انا مش هدخل أيه أتشتم
وإذا المؤده سئلت .. الطفله الصغيره الي كانوا بيؤدوها لانها بنت تكريم المرأه فى الاسلام يعني فى الجاهليه الطفله عند الولاده بتتوئد عند الولاده بتدفن ولو ماتت وهي شابه بيفرحوا كان يقولك زمان فى العرب نعم الصهر القبر يعني أجمل عريس يجي يتقدم لبنتي هي التربه أنها تموت وتتدفن تخيلوا بقا العرب كانوا بيورثوا المرأه , المرأه نفسها تتاخذ ورث ـ تتاخذ ورث
المرأه لو خلفت بنت ورا بنت ممكن تتطلق وتبقي مرعوبه أصل تخلف بنت كمان ممكن تتطلق غير الدين المرأه أيه ؟ المرأه مجرد سلعه يتمتع بها ثم تلقي ولا يلتفت لها
الاسلام هو الي رفع قدرك ومن لم يستطع منكم طولا أن ينكح المؤمنات) طولا دي أنت تطول أنك تتجوز واحده من المؤمنات
طولا كلمه خطيره جدا حتي كلمه التبرج والخروج من البرج أنت فى برج عالي .. المحصنات يعني أنت فى حصن الاسلام أداك تكريم عظيم جدا جدا المفروض ان كل مسلمه ترفع راسها وتؤدي حق هذا الدين بانها تسخر حياتها فى الدعوه اليه .. الحمد لله فعلا الذي أعزنا بالاسلام أختنا الكريمه
وَإِذَا السَّمَاء كُشِطَتْ..الكشط هو سلخ جلد الناقه أو سلخ جلد الابل بعد ذبحها
عارفين القشطه أما يشيلوا وش اللبن كده ويقولك ده القشطه فالسماء لما بتكشط بقا وتظهر ملائكه السموات وعرش الله ويظهر ملائكه الغيب يعني فيه ناس كتير مكنتش شايفه المشاهد المزهله الي وراء هذه السماء يعني السماء مذهله والي وراها مذهل اكتر فلما السماء بتكشط بقا تخيلوا بقا وتتنزل ملائكه السموات السبع مشهد مهيب
وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِّرَتْ: الجحيم دي اصلا النار ذات الطبقات الوقود يعني وقود علي وقود علي وقود علي وقود يولعووا كلهم يبقي اسمها جحيم يعني اتحط طبقات حطب فوق بعضها فبقي اسمها ايه جحيم , يعني الجحيم دي ان الوقود بقا طبقات وان النار بقا طبقات وان النار شديده العمق وان النار شديده الضيق
يعني أمتي تتسمي جحيم ؟
1- لما يكون الوقود طبقات
2- العمق رهيب
3- الضيق شديد
4- النار موجهه علي الاجساد
يبقي فى الحالة دي يبقي اسمه ايه ؟ جحيم عياذا بالله
يعني البشر بيوضعوا مكان الوقود لان البشر بيبقوا طبقات فوق بعض بيبقي البشر هما وقود النار زي ماربنا بيقول فكبكبوا فيها .. حتي إذا أداركوا فيها يعني كلهم بيبقوا مولعين علي بعض عشان ربنا يحفظنا يارب كلهم وقود لبعض اصلا يعني وي ماكانوا بيعينوا بعض علي المعصيه فى الدنيا وهم لهم جند محضرون قاعدين عندهم جنديه للباطل وبيعينوا بعض ففي النار كل واحد جسمه يولع يولع فى التاني
وَإِذَا الْجَنَّةُ أُزْلِفَتْ.. تخيلوا بقا كولدير ميه بس فى الواقع ده كده , قله ميه طيب افرض اوبن بوفيه يعني مشاهد رهيبه ياجماعه بس مين الي يعيش بقلبه مع هذه المشاهد الرهيبه دي فى الاخر ربنا بيقولك ايه علمت نفس ماأحضرت , شوفي ربنا بيقولك يعني أيه علمت نفس ؟ يعني بكره هتعرفي بكره هتعرف بكره ياكل واحد غفل ياكل واحده أتجرات علي حرمات ربنا بكره ياكل واحد اتجرا علي الله ياكل واحد اغضب الله ياكل واحده تبرجت ياكل واحد حارب الدعاه الي الله يعني بكره تعرفوا علمت نفس

ماحضرت يعني معني صعب اوي اوي ان ده يتقال لاصحاب النبي عليه الصلاه والسلام فى البدايه كان ربنا بيقول بكره هتفوقوا وبكره كل الناس هتفوقوا الصحابه كانوا بيقيموا بهذه السور القصيره شهور باجماعه عايزين نقوم بهذه السور ونتقرب الي الله سبحانه وتعالي ونتقرب الي الله سبحانه وتعالي بهذه المعاني الي غيرت حياه اصحاب النبي عليه الصلاه والسلام

يبقي قولنا ان النصف الاول 6 مشاهد من البعث (الشمس كورت _ النجوم أنكدرت _ جبال سيرت _ عشار عطلت _ وحوش حشرت _بحار سجرت)

و 6 مشاهد من الحشر (النفوس زوجت – المؤده سئلت – الصحف نشرت – السماء كشطت – الجحيم سعرت – الجنه أزلفت) يعني سبحان الله العظيم 6 مشاهد طيب ..ليه هنا بقا إيثار كلمه النفس علي كلمه الانسان ؟ مش علم الانسان ما احضر مش علمت نفس ؟

لان النفس هي السبب فى الجدل فى الطاعه والمعصيه هي السبب فى عمل الانسان , خطوره النفس فى الجزء 30 ياجماعه يعني معني لازم نتكلم فيه دايما فى الجزء 30 عشان كده ربنا بيتكلم علي النفس فى الجزء 30 لما بتنزل اوي

" ثم رددناه أسفل سافلين " لما بيبقي فيه بشر سفله عياذا بالله من كتر مانفوسهم اتحكمت فيهم "يمنعون الماعون " من مشاهد نزول النفس فى الجزء 30 وفيه مشاهد تانيه فى علو النفس فى الجزء 30 " فوسطن به جمعا " " فلا أقتحم العقبه " "وفي ذلك فليتنافس المتنافسون " " " يأأيتها النفس المطمئنه " يبقي الجزء 30 جايب أحط مشاهد دنو النفس واعلي مشاهد اقبال النفس وازاي لما النفس بتتغير وجهتها

يبقي قولنا ترتيب هذه المشاهد وليه ربنا سبحانه وتعالي تكلم عن يوم القيامه بكل هذا الفزع طيب ماكان كل واحد يطلع من تحت التراب وخلاص يدخل جنه او يدخل نار ليه ياخوانا يوم القيامه بالمنظر ده ؟ لثلاث اسباب ..

1- لايقاظ الانسان علي مدي قدره الله عليه يعني لما الانسان يشوف الكون بالرعب ده ويشوف الكون بالانقلاب ده لما يشوف جنود ربنا بالجنديه ده يعرف مدي قدره الله عليه قد أيه ربنا كان قادر عليه فى الدنيا بس ربنا الي كان حليم

2- لايقاظ الانسان علي مدي جرائمه التي لدرجه تستحق كل هذا الغضب من الله وكل هذا الغضب من الكون وكل هذا الانقلاب من الكون الي ماشيه متبرجه وبتفتن المسلمين هي مش مقدره هي مجرمه قد ايه ؟ مش فاهمه يعني ايه الحديث المروي عن النبي عليه الصلاه والسلام " العنوهن فإنهن ملعونات " الانسان مش مقدر بخطوره الجرائم الي عملها عشان كده ربنا بيقول " ينبأ الانسان يومئذ بما قدم واخر " يعني ده عمل كوارث

3- لايقاظ الانسان علي مدي الغفله التي كان فيها عن عظمه الله سبحانه وتعالي

نبدأ ندخل فى الجزء الثاني من سوره التكوير ..

من أول قول الله تعالي " فَلا أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ الْجَوَارِ الْكُنَّسِ" خذوا بالكم ياخوانا أحنا دلوقتي مع سوره خطيره الاثر أيه أثرها عليكي بقا ؟ يعني سوره التكوير جت قبل سوره المطففين من السور التي انهت ظاهره التطفيفف , سوره التكوير نزلت قبل سوره الاعلي الي خلت ابوبكر يطلع ماله كله فى سوره الليل يعني كل السور الي قبل سوره الليل شاركت ان ابوبكر يطلع كل ماله يعني سور كان ليها اعجاز تغييري رهيب علي أصحاب النبي عليه الصلاه والسلام سواء المهاجرين الي خلت ابوبكر يطلع كل اموالة فى مكه او الانصار الي طالعوها مره تانيه وقضت علي ظاهره التطفيف وظاهره الغش التجاري

نبدا بقا فى النصف الثاني قول الله " فَلا أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ الْجَوَارِ الْكُنَّسِ" الكون بقا وهو جميل الخنس بقا النجوم والكواكب بقا وهي بتتحرك فى مدارتها وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ" دوره الليل بالنهار بقا ومشاهد الكون المبدعه الكون الي كان مقلوب فى النصف الاول دلوقتي بقا جميل يبقي انت هتفوقي امتي والنجوم بتنقض عليك يوم القيامه ولا هتفوقي والنجوم فى غايه الجمال بقا خنس وجوار كنس وقاعده تلف فى مدارتها يعني لو مفوقتيش بالليل والصبح بقا وهما فى غايه الجمال هتفوقي لما الشمس تكور والليل يبقي مرعب هتفوقي لما الصبح يختفي ومعدش يبقي فيه صبح يتنفس يبقي النص الاول من السوره الكون المنقلب والنص الثاني الكون الجميل كأن المعني هتفوقي امتي ؟

عباده التدبر ياجماعه شوفوا ربنا بيتكلم عن التدبر فى الكون ازاي وشوفوا اول سور فى القران بتتكلم عن التدبر بمعاني عاليه أزاي ؟ دوره سته علي سته الي بديتها معاكم فى عشره ذي الحجه الي كانت بتتبث علي الفيس عن التدبر ان شاء الله ناوي اكملها ان شاء الله باذن الله اسال الله التيسير والمدد يبقي لقاء اسبوعي كده لان عباده التدبر دي عايزه استمرار عظيم انا فرحان اوي اوي اوي بجلسات التدبر الي انتوا بتعملوها فى الورش الايمانيه وبتنزلوها اي حد بيعمل ورش تدبر او حلسه تدبر فى الورش ان شاء الله ينزلها علي الجروب بتاع المعهد ان شاء الله باذن الله

الله عز وجل بيقسم بالكون بيقسم بالكون علي ايه ؟ إنه لقول رسول كريم ,, يبقي الله بيقسم بالكون علي القران الله بيقسم بايات الله الكونيه علي ايات الله القرآنيه دول اعظم طريقين يوصلوكي الي الله اصلا علي قد حظك من عباده التدبر فى الكون وحظك من الارتباط بالقران علي قد ماهتوصلي الي ربنا دول مضماري السبق الي الله سبحانه وتعالي عشان كده الجزء 30 بيتكلم عن التدبر قد ايه ؟

سوره عبس " فلينظر الانسان الي طعامه "

سوره النازعات "ءأنتم أشد خلقا أم السماء بناها "

سوره الفلق " قل أعوذ برب الفلق " إنفلاق النور بقا فى الظلام

سوره الانشقاق " فلا أقسم بالشفق والليل وماوسق "

سوره النبأ " جعلنا النهار معاشا "

سوره النازعات " رفع سمكها فسواها "

يعني ياخوانا عباده التدبر فى الكون عباده جباره الجزء 30 تكلم عنها كلام كتير جدا

يبقي إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ.. الله اقسم بالكون علي القران كأن القران بيصدق الكون والكون بيصدق القران ولاتنين بيصدقوا بعض وكل ماترتبطي بالكون ترتبطي بالقران وكل ماترتبطي بالقران ترتبطي بالكون الاتنين بيوصلوا لبعض والاتنين بيوصلوا الي الله سبحانه وتعالي

إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ.. مين الرسول الكريم ده سيدنا جبريل بقا سيدنا جبريل الي ربنا إئتمنه علي القران , سيدنا جبريل مربي الانبياء الي ربي 120 الف نبي ورسول سيدنا جبريل ده شخصيه جباره ياخوانا فى الكون يبقي دي صفات المربي فى الكون دي صفات صاحب الرساله يبقي ربنا بيوصف سيدنا جبريل وبيوصف ليه سيدنا جبريل ليه مكانه عند الله سبحانه وتعالي يبقي احنا نخرج من هنا بقا ازاي نرتبط بجبريل وازاي هو عظيم عليه الصلاه والسلام مربي الانبياء ومعلم 120 الف نبي ورسول وازاي نرتبط بالملائكه أصلا يعني الجزء 30 جزء الغيبيات والارتباط بالملائكه حتي دلوقت ياجماعه هناخذ وماهو بقول شيطان رجيم يعني السوره جايبه الملائكه وجايبه الشياطين السوره بتفتح قلبك علي الغيب عشان كده ربنا فى السوره بيقول وماهو علي الغيب بضنين يعني فيه غيبيات رهيبه فى هذه السوره

دلوقتي عايزين نركز فى صفات جبريل عليه الصلاه والسلام .. صفات حامل الرساله (جبريل عليه السلام)

١/ اول صفه من صفات جبريل عليه السلام انه مرسل من عند الله اول صفه ان الله يصطفيك ان الله يختارك البدايه ان يختارك الله وعشان ربنا يختارك لازم تبقى من خيره الاخوه والاخوات لازم تبقى مليانه خير عشان ربنا يختاره بفضله ومنه وكرمه اول صفات المؤتمن على الرساله انه اختيار الله سبحانه وتعالى

٢/ انه كريم عكس لئيم (إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ) لئيم من الالتئام والاختلاط يعنى مخلط وجواه اغراض يعنى مش صافى مش عاوز ربنا وبس انما الكريم اللى بلا اغراض ولا اهواء متجرد لله ولدين الله مش عاوز حاجه غير ان الدين يعلو مش عايز حاجه غير انه يتصل بكتاب الله

٣/ ذى قوه شديد القوه زى ما ربنا قال فى سوره الفجر والا ٢٣ سنه طالع نازل بالوحى بلا إنقطاع ادا محتاج قوه هائله غير قوته فى العباده غير قوته فى اهلاك الظالمين غير قوته فى قياده الملائكه !! يبقى الدعوه عايزه قوه الارتباط بالقرءان عاوز قوه التربيه بالقرءان عاوزه قوه اللى عاوز يغير بالقرءان لازم يبقى انسان قوى عشان كده ربنا قال لسيدنا يحى(يَا يَحْيَىٰ خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ ۖ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا (12) لازم الملتزم يبقى انسان قوى فى دينه لازم يبقى عنده قوه فى العباده وقوه فى الدعوه)

إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ (19) ذِي قُوَّةٍ عِندَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ (20) عند ذى العرش مش عند الله لا دا بيحسسك بجلال الله وانت بتدعى وبيجدد صفات ربنا فى قلبك عشان كده الايه دى بتهز قلبى

وتقديم عند زى العرش قبل مكين ؟ مكين اى له مكانه ممكن فى السماء ممكن بين الملائكه اى له بامر الله سلطان فى السماء، ربنا قدم عند زى العرش لان اهل مكه بسبب رفضهم للنبى صلى الله عليه وسلم مكانتهم فى الدنيا وصورتهم اللى كانوا عاوزين يحافظوا عليها !! ف النبى صلى الله عليه وسلم بيقولهم مش المهم المكانه عند الخلق المهم المكانه عند الخالق عشان كده ذى قوه

٤/ عند ذى العرش مكين لما بقى ليه مكانه عند الله جه بعدها مطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ بقى

٥/ مطاع عند الناس وعند الملائكه

يبقى لو ليكى مكانه عند الله ربنا هيديكى مكانه عند البشر وهيفتح ليكى قلوب البشر يبقى القضيه اننا نفكر فى مكانتنا عند الله لا يضرهم ان البشر لا يعرفهم ولكن المهم ان الله يعرفهم ويعلمهم . يبقى القضيه انت ايه عند ربنا القضيه مش بشهرتك عند الناس !! ولا سيطك عند الناس ولا مستواك عند الناس القضيه هى انت عند ربنا ايه ⁉ كل اللى علموا البخارى والشافعى و...و.. كلهم علماء ما حدش يعرف عنهم حاجه ولكن هما كانوا سبب فى كل حاجه !! يعنى انا مثلا عامل معهد انا واخوانى وبنديكوا دروس وما حدش يعرف مين السبب فى التزامنا احنا نفسنا !! ما يمكن اللى انا كان سبب فى التزامى ده ميت فى قبره وما حدش يعرف عنه حاجه بس كل ده فى ميزان حسناته هوا !! الشهره عند ربنا هى اللى ليها قيمه لكن عند الناس ليس لها اى قيمه ؛ يبقى عند ذى العرش المهم عند ربنا

خدوا بالكم لما كان فيه قوه جت مكين يبقى مكانتك عند ربنا ومقامك عنده على اد قوتك فى دين الله يحب العبد القوى فى الدين القوى فى العباده القوى فى التضحيه القوى فى الدعوه الى الله سبحانه وتعالى

طبعا دروس خطيره جدا لما نحلل صفات سيدنا جبريل عليه السلام فنعرف سبب المكانه عند ربنا ايه ⁉ يبقى الايات دى بتوصف لنا الطريق عشلن يبقى لينا مكانه عند ربنا سبحانه وتعالى

وايضا بتخاطب المشركين وبتقولهم ي اللى اغتريتوا بتمكينكم فى الارض ومكانتكم وسط الناس ‼ المهم المكانه عند الله

عشان كده بعد المكانه دى مطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ يعنى لما المقام عند الخالق جه المقام المخلوق جه نفهم بقى الترتيب السليم

عشان كده إشتغلى فى الدعوه فى بلدك فى مكانك وسط اخواتك وما تقوليش انا مليش انصار لما يبقى ليكى مقام عند الله ساعتها هيبقى ليك انصار من البشر واعوان من البشر هتبقى مطاع عندهم

خليكوا اقوياء ولو انتوا لوحدكم وربنا هيبعت ليكم المدد وربنا مش هيسيبكم لوحدكم أبدا

٦/ امين يعنى شايل امانات عظمى وكبرى وسط البشر ومسؤليات

كانوا بيسموا امين الفصل بالاسم ده لانه مؤتمن على حمل المسؤليه الامانه هى تحمل المسؤلية يبقى اتحملى المسؤليه وربنا هيصطفيكى

بعد كده صفات نبى الرحمه ❤ محمد صلى الله عليه وسلم ❤

عشان نعرف ربنا بيصطفى مين وبيختار مين سبحانه وتعالى :

وَمَا صَاحِبُكُم بِمَجْنُونٍ اول حاجه صاحبكم يبقى المصاحبه الدعوه عاوزه صحبه لازم نصاحب الناس

نفى الله سبحانه وتعالى عن نبيه صلى الله عليه وسلم تهمه الجنون احنا دلوقتي ي جماعه فى سادس سوره من البعثه ومن اولها النبى صلى الله عليه وسلم اتشتم من اولها اتقال عليه مجنون اللى كان بينهم مسمى الصادق الامين من اولها يتهم بالجنون يا اخوانا احنا ما شفناش اى اذى يعنى لما بيقال عليك اى حاجه فى طريق الدعوه فى سبيل الله يبقى اتقال على نبيك ما هو اشد

فيه ناس عاوزين يوصلوا الدين من غير سوره البروج اللى اتحرق فيها المؤمنين ! من غير سوره الطارق اللى اصطدم فيها الحق بالباطل والباطل بيكيد للحق ؛ من غير سوره الفجر اللى ربنا قال الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبِلَادِ (11) فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ (12)

من غير سوره البلد اللى ربنا قال فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ (11) والناس خايفه تدخل دار الارقم ؛ فيه دعاه عاوزين يوصلوا الدين من غير صراع الحق والباطل عشان كده ربنا فى سوره العصر بيقول إِلَّا الَّذِينَ

آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ (3) يبقى ده دين الصلاح وفيه ناس عاوزه تقف عند هنا لا فين التواصى بالحق وبالصبر وفين الاصلاح دول اربع شروط مع بعض من اجل النجاه

ركزوا يا جماعه فى الكلام ده لان بكره فيه منكم ناس هيبقوا دعاه الى الله سبحانه وتعالى لازم نصدر للناس ان فيه حاجه اسمها صراع الحق والباطل (معركه)

يبقى لازم الداعيه يصاحب الناس ويتعب معاهم

٢/ تحمل الاذى وعدم السكوت على الباطل ولا تقول الحمدلله دا فيه دعاه اتشتموا فى برامج التوك شو وانا ما اتشتمتش لا لا انتوا بتحمدوا ربنا على ايه إذا كان النبى صلى الله عليه وسلم اتشتم واوذى عشان كده ليه سوره التكوير والانشقاق والانفطار يجى بعدها البروج والطارق ليه بعد الموجه التانيه اللى بتتكلم عن الدار الاخره جت الموجه التالته اللى بتتكلم عن صراع الحق والباطل اوعوا تفتكروا ان الدين كلام عن الدار الاخره وبس لا دا فيه حاجه اسمها صراع الحق والباطل

عشان كده نهايه الجزء الثلاثون سوره النصر وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا (2) البدايه كانت فى سوره النبأ والنبى صلى الله عليه وسلم بيشتم على جبل الصفا وبيتقال له تبا لك سائر اليوم نهايته كانت بردو على جبل الصفا والناس جايين يبايعوا النبى صلى الله عليه ويدخلوا فى الدين افواجا وجماعات

عشان كده كانت الجايزه إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ (1) والخير الكثير

يبقى لو بدايه الطريق لو كان وما صاحبكم بمجنون التعرض للاذى والتعب مع الناس هتكون نهايه الطريق النصر والتمكين . النصر العظيم من عند الله سبحانه وتعالى اللى هيشتغل فى الدعوه هيشوف عطاءات ربنا فى كل حاجه عطاءات ربنا للسائرين فى الدعوه الى الله اعظم واكبر واجل من اى حاجه

وَلَقَدْ رَآهُ بِالْأُفُقِ الْمُبِينِ (23) النبى صلى الله عليه وسلم شاف سيدنا جبريل مرتين على هيئته ؛ المره الاولى لمانزل عليه سوره المدثر لما شافه على كرسى بين السماء والارض وجرى على السيده خديجه وقال دثرونى ودى اللى مزكوره هنا

انما المره التانيه بقى فى سوره الاسراء

المراد انه لا تتهموه انه مغيب او بتجيله صدمه او بيحلم لا لقد رأه

وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ (24) ده معنى خطير جدا على الغيب لما يقولك وقعت على الكنز فكأن الغيب ده كنز كان اللى وقع عليه مستحيل يسيبه كان اللى عرف الجنه والنار وسمع عنهم وعن الملايكه ونعرف ايه اللى ارضى الله

حد يكلمنا عن الشياطين حد يكلمنا عن اللى بيحصل فى القبر فيه ناس بتقول ماتعقدوناش لكن النبى صلى الله عليه وسلم بيقول من سره ان ينظر ليوم القيامه وكانه راى عين فليقرأ اذا الشمس كورت

من سره يعنى دى حاجه تفرحنا لمارحد يكلمنارعن الغيب . المؤمن بيفرح بأى معلومه يعرفها عن الغيب وعن يوم القيامه والجنه والنار والقبر لان ده بيذود همته وبيقضى على الغفله الى هوا عايش فيها ودى

من فوايد الايه الخطيره أن الغيب ده كنز يجب انه يحرص كل مؤمن على انه يسمع عن الجنه وعن النار باستمرار عشان يوصل لربنا سبحانه وتعالى

ضنين يعنى بخيل النبى صلى الله عليه وسلم لم يبخل عليكم بأى شيئ علمه عن الغيب وانتم تشتموه وتتهموه بالجنون وهوا يفكر كيف يوصلكم الى الله لم يبخل عليكم بمعلومه واحده توصلكم لربنا يبقى ده جهد النبي صلى الله عليه وسلم فى الدعوه . لم يضن عليكم بأى معلومه توصلكم لربنا سبحانه و تعالى يبقى كان عنده صلى الله عليه وسلم صفه التفانى والعقل واليقظه وعدم البخل وحب الناس وتحملهم والصبر على ايذائهم حتى يوصلهم الى الله

تعلم الداعيه وتحضيره عن الجنه والنار دا كنز ليه لانه؟ بيوصل الناس لربنا من خلال هذا الكلام وهذا من الجهاد

وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَّجِيمٍ (25)

يعنى نفى تهمه انه فيه اتصال بينه وبين الشياطين يعنى عاوزين يقولوا انه ساحر عايزين يرجموه !! يعنى بدأوا يمهدوا لقتله صلى الله عليه وسلم من اول البعثه عشان كده فى الاخر فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ(26) على فين يا شباب يا بنات يا امه محمد على فين وسايبين الطريق الوحيد الموصل الى جنه الله سواء فى الدنيا او فى الاخره سايبين طريق النجاه الوحيد ورايحين على فين

فأين تذهبون السوره دى يعنى تقريبا سابع سوره نزلت يعنى فى العشره الاوائل وربنا بيقول الرساله دى للعالم كله للعالمين

يعنى تلاته اربعه قاعدين فى دار الارقم وربنا بيقولهم مهمتكم تدعوا العالم كله فى رقبتكم تربيه الملتزمين فى رقبتكم هدايه الكره الارضيه كلها فى رقبتكم انقاذ الكفار فى الدنيا كلها فى رقبتكم نشر الهدايه فى الدنيا كلها فى رقبتكم فتح العالم فى رقبتكم قبائل افريقيا وسكان القطب الشمالى وسكان غابات امريكا الشماليه والجنوبيه ازاى الناس دى تتعذب فى النار وانتوا عايشين مين اللى عايش عشان القرءان ده يوصل للعالمين . القرءان اللى اتفتحت قلوب الصحابه عليه .

إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ (27) لِمَن شَاءَ مِنكُمْ أَن يَسْتَقِيمَ (28)

كلمه الاستقامة دى كلمه كبيرة اوى اوى وكلمه لمن شاء ؛ لمن شاء دى يعنى ايه يعنى حظ كل واحد منكم فى الطريق الى الله على قدر رغبته الى الله يعنى اللى عاوز !! ماهى اصعب نوعيه فى الدعوه اللى مش عاوز فربنا بيقولهم اللى عاوز يستقيم دى اللى هى الاستمرار كلمه السر استمر !! يعنى من اولها ربنا بيشكل النفوس على الاستمرار الاستمرار ده تربيه نفسيه يا جماعه ! مين اللى يقدر يكمل ؟! ربنا بيربى الصحابه على الاستمرار لان النفسى البشريه بطبيعتها ملوله ومش عاوزه تكمل فى اورادها وبتزهق بسرعه !! شايفين ربنا بيكلم الصحابه بأيه ؟! بيكلمهم عن يوم القيامه فى السوره دى وبيكلمهم عن التدبر فى الكون الجميل وبيكلمهم عن القرءان وعظمته وبيكلمهم عن صفات حامل الرساله من خلال سيدنا جبريل وبيكلمهم عن صفات حامل الرساله من خلال سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وبيكلمهم عن ازاى انه تلقى الاذى وانه تحمل كل ده وبيكلمهم عن التربيه النفسيه وبيكلمهم عن الفن وكلام القرءان عن الفن بقى (فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ(15) الْجَوَارِ الْكُنَّسِ (16) ربنابيوصف الكون كلوحات فنيه يا

جماعه ظباء بتجرى برشاقه مش نجوم فى السما !! دا الفن يا اخوانا القرءان بيكلمهم عن المراه وعن مكانه المرأه وصناعه الحياه هوا ده القرءان ؛ بيكلمك عن كل حاجه عشان يفتح افقك لكل حاجه زى الزهره اللى بتنمو فى كل المحاور

وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ (29) فى النهايه تعليق القلوب بمشيئه الله ورحمه الله ⍰ الافتقار بقى !! ان الوصول الى الله مش بالدراع وانما بالذل والإفتقار ⍰ تربيه قلبيه بعد التربيه النفسيه يعنى جميع انواع التربيه وجميع محاور التربيه !! سبحان الله العظيم سوره عظيمه عشنا معاها ورشفنا من انوارها
